

إقبال الأعمال

[178] اللهم هذا مقام العائذ بك، البائس الفقير، الخائف المستجير المشفق، مقام من يبوء 1 بخطيئته، ويعترف بذنبه، ويتوب الى ربه، عصيتك الهى بلساني، ولو تشاء وعزتك لأخرستنى، وعصيتك ببصرى ولو تشاء وعزتك لأكمهتنى 2، وعصيتك بسمعي ولو تشاء وعزتك لأصممتنى، وعصيتك برجلي ولو تشاء وعزتك لجذمتنى 3، وعصيتك الهى بجميع جوارحي التى أنعمت بها على ولم يكن ذلك جزاؤك منى في حسن صنيعك الى وجميل بلائك عندي. اللهم ما عملت من عمل عمدا أو خطأ، سرا أو علانية، مما خانه سمعي، أو عاينه بصرى، أو نطق به لساني، أو نقلت إليه قدمى، أو بطشته يدي، أو باشرته بجلدى، أو جعلته في بطني، أو كسوته طهرى، أو هويته بنفسى، أو شربته قلبى، فيما هو لك معصية وعلى من فعله وزر، ومن كل فاحشة 4 أو ذنب أو خطيئة عملتها في سواد ليل أو بياض نهار، في خلاء أو ملاء، علمته أو لم أعلمه، ذكرته أو نسيت، عصيتك فيه طرفة عين، في حل أو حرم، أو قصدت فيه مذ يوم خلقتني الى أن وقفت موقفي هذا، فانني أستغفرك له وأتوب اليك منه. وأسألك يا ا يا ا يا رب يا رب - تقول ذلك عشر مرات، بحقك على نفسك، وبحق محمد وآل محمد عليك، وبحق أهل الحق عليك، وبحقك عليهم، وبالكلمات التى تلقاك بها آدم، فتبت عليه، أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تتوب على في مقامي هذا وأن تعطيني خير الدنيا والاخرة توبة لا تسخط على بعدها أبدا.

1 - باء بالحق أو بالذنب: اقر. 2 - كمه: عمى
أو صار اعشى. 3 - جذم: قطعه بسرعة فانقطع، اجذم يده: قطعها. 4 - الفاحش: القبيح.